

# تفسير سورة التوبة (2) تابع تفسير الآيات 1-3 | الشيخ عبد القادر

## شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم نبينا وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجز الله وان الله مخزي الكافرين - [00:00:26](#)

واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم انكم غير معجز الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم - [00:00:50](#)

الا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم ان الله يحب المتقين فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشرك. فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم - [00:01:06](#)

وخزوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. ان الله غفور رحيم. وان احد من المشركين استجارك حتى يسمع كلام الله ثم ابغضه مأمنه ذلك بانهم قوم لا يعلمون. في الدرس الفائت - [00:01:27](#)

تحدثت عما سميت به هذه السورة المباركة وبينت انها اخر سورة نزلت من القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت في شوال السنة التاسعة ابن جرير في اول شوال في اول يوم من شوال في السنة التاسعة من الهجرة النبوية - [00:01:52](#)

وتحدثت لماذا لم يكتب في اولها بسم الله الرحمن الرحيم وذكرت ان العلماء مطبقون لا نزاع عند احد من اهل الاسلام بان بسم الله الرحمن الرحيم بعض اية من سورة النمل - [00:02:16](#)

بعض اية من سورة النمل وانها لو كتبت في لو لو قرأها قارئ في اول التوبة لم تكن اية باجماع اهل العلم. اما ما عدا ذلك وجودها في اول كل سورة ما عدا التوبة - [00:02:37](#)

فقد ذهب الشافعي رحمه الله الى انها اية من هذه السورة. فاللي ينقص هذي كأنه نقص مئة وتسعطعشر اية من القرآن. اللي ما يعتبرها اية من اول كل سورة. ولذلك عندما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم - [00:02:54](#)

اقرأ بام القرآن من صلى بغير فاتحة الكتاب فصلاته خداج خداج او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ترك بسم الله الرحمن الرحيم على هذا المذهب فصلاته باطلة - [00:03:10](#)

انه لم يقرأ بام القرآن كاملة وترك منها اما بقية اهل العلم ما عدا المالكية وانا ما ودي اذكر مذهبه. مذهب يعني الحنفية والحنابلة فانها اية انزلت فصل بين السور قد جاء في اثر كنا لا نعرف وسط السورة حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم - [00:03:25](#)

وذكرت او اشرت الى المناسبة بين سورة الانفال وسورة التوبة وذكرت مرارا وتكرارا لان القرآن العظيم كالدرا العظيم كالعقد كالعقد من الجواهر الغالية كل حبة منه كأنها فريدة العقد فكل اية من كتاب الله - [00:03:48](#)

واخذة في حيز الاية التي قبلها ومرتبطة تمام الارتباط بالاية التي بعدها لا توجد اية تعتبر كأنها ما لها هذا المحل الاية التي قبلها هي اختها الملاصقة لها تماما مرتبطة بها كل الارتباط والاية التي بعدها كذلك. فكان جميع ايات القرآن من اول ما تقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:04:20](#)

الى ان تقرأ قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس. الذي يوسوس في صدور الناس من الجن والناس كأنه اية واحدة يفهم ذلك من يفهم - [00:04:50](#)

من علماء البلاغة الذين درسوا علوم البديع علوم المعاني والبيان والبديع التي تتكون منها ما يسمى علوم البلاغة ثلاثة فان من اتقن هذه العلوم عرف حلاوة القرآن عرف حلاوته تماما - [00:05:01](#)

وعرف وجه الاعجاز في كل اية لانه يعرف اسرار ليش المفرد هذا جاهنا الفكرة واذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا اذ استسقاها قوم فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجست منه اثنتا عشرة عينا - [00:05:19](#)  
انفجست هناك محلها وانفجرت هناك محلها. والمعنى واحد في الايتين. لكن سياق الاية. سياق الاية ونظم الاية وموسيقى الاية كما اقول هي قولها محلها. وذكرت كثيرا انا ما ادري ذكرت ان كل اية مكية كل السور المكية - [00:05:43](#)

جميع السور التي نزلت في مكة فاتحة الكتاب الانعام الاعراف الرعد افود يوسف وقال لها طبعاً يونس داسيه يونس الرعد ابراهيم تقرأ هذه السور مكية وقد تقرأ سورة مكية وفي جهة جزء من اية مدنية بينهم في النزول حوالي سنوات طويلة اكثر من عشر تلتاشر سنة - [00:06:03](#)

كاول اية كالايات الاولى من المزمّل يا ايها الميزان قم الليل الا قليلا واتي المدثر من اول ما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول ما نزل - [00:06:32](#)

او اول وحدة المدثر ايات المدثر وبعدها على طول ايات المزمّل الاولى. وهذه مكية في اول سنة من ميلاد من بعثة الرسول محمد عليه الصلاة والسلام. وتقرأ في اخر المزمّل - [00:06:43](#)

ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه. وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار. علم ان فتاب عليكم فاقروا ما تيسر من القرآن. علم ان سيكون منكم مرضى؟ واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله واخرون يقاتلون - [00:06:57](#)  
في سبيل الله. ولا شك عند اهل العلم ان القتال لم يشرع الا في السنة الثانية من هجرة رسول الله تلتاشر سنة في مكة وسنتين من المدينة قبل شروع القتال ويجي في الاية المكية التي السورة التي اولها مكي كما سمعت - [00:07:17](#)

في اخرها هذه الاية الطويلة المدنية هذي مدنية وهذي مكة. عرفنا المدنية منين؟ لانها ذكر فيها القتال ما دام ذكر فيها القتال فهي ما الدليل القتال لم يذكر البتة وما وكان الصحابة يتمنون على النبي محمد ان يأذن لهم في القتال. اول يوم - [00:07:35](#)  
اول يوم عندي ما تمت البيعة. عندما كان النبي قبل ما قبل ما يهاجر ويمشي في الاسواق وخصوصا في عكاظ ومجنة وفي المجاز. وفي عرفة في منى في منى يدور على الحجاج سواء كان من اهل المدينة او من غيرهم مشركيه. مشركين اكثرهم - [00:07:55](#)

الحجاج مشركين قبل الاسلام فيدعوهم النبي ينزل عليهم منازلهم وفي خيامهم وبيوت شعرهم يدعوهم الى الله عز وجل ولما بايعه جماعة من السعداء من اهل المدينة المنورة وتمت البيعة اذن لنا يا يعني بان نقلب عليهم بالسيوف - [00:08:13](#)  
يريدون ان يقاتلوا اهل مكة واهل الموسم لهم عدد قليل. ستين او سبعين او حلها واكل يريدون ان ينقلبوا يقاتلونهم في سبيل الله. فقال لم يؤذن لي في القتال وقعد تلتاشر سنة يجي لبعض الصحابة وجالس في ظل الكعبة. يا نبي الله ادع الله كذا يدعو الله لنا عليهم. او يذل لنا في قتال - [00:08:32](#)

ان احذكم في اول الزمان السابق قال لي بان الانبياء الاولين ناوبت معهم يؤتى به في شق في نشر بين من اخمض من رأسه من مفرق رأسه الى وسطه يصير شقتين يقطعونه بالمنشار ليرجع عن ديني فلم يرجع وانتم ما - [00:08:55](#)  
بها الذي بلي به اصبروا يعني يأمرهم بالصبر ويحضهم عليه ولم يؤذن له في القتال حتى قال في سورة الحج اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على ناصرهم لقلب - [00:09:15](#)

في سورة الحج عرفنا ان هذه الاية مكية السورة كلها مكية الاولى ما فيها كلام ولكن الاية الاخيرة منها مدنية لانه ذكر فيها القتال تجد مثلا سورة المؤمنون مكية وسورة النور مدنية - [00:09:28](#)

وانت تجرأ انت تمشي تقول كانك على خط من خطط اللي يسمونها السكك الحديدية ان القطار ما يقدر ينحرف يوم اليسار لان

العجلة مركب على القطيب. مركب على القطيب فهو يمشي يندفى عند - [00:09:49](#)

تلقائي بالطريقة اللي امشي عليها فانت وانت تقرأ القرآن تقول مثل هذي او مثل الطيارات الان اللي صارت اه يضغط عليها زر التي

هي تشيل وتحط الحلقة التلقائية انت عندما تقرأ وانت تقرأ في في سورة المؤمنون كلها - [00:10:04](#)

تنتقل بعدها لسورة هل تحس بفارق بانك انتقلت من مجو الجو او من مقال لمقال او من حال لحال او من حل صحيح السورة المكية

تدور في فلك حقائق ثلاث - [00:10:20](#)

والشور المدنية تدور في بقية الاهلاك افلاك الاسلام فالسور المكية تدور في حقائق كل السور المكية كل السور اللي نزلت في مكة تدور

في فلك حقائق ثلاث. الحقيقة الاولى اعلم انه لا اله الا الله - [00:10:37](#)

والحقيقة الثانية اعلم ان محمدا رسول الله. والحقيقة الثالثة امن بالبعث بعد الموت فكل الايات اللي تيجي في السورة المكية هي

لتقرير هذه الحقائق كل الايات اللي بتقراها في سورة مكية - [00:10:57](#)

كل الايات اللي تقراها في سورة المكية هي تكرر هذي. تقرر لك اعلم انه لا اله الا الله. عشان تقرر توحيد الله واخلص العبادة له وانه لا

اله الا هو رب كل شيء وسيدته ومليكه والمهيمن عليه له الاسماء الحسنى - [00:11:16](#)

العا انت تكرها تلاقي هذه الحكاية تدور عليك يقرر ثبت يسبت يسبت لك هذه الحقائق وتثبت لك ايضا ان محمدا رسول الله وتثبت

لك ايضا حقيقة لابد منها لانها لو لم تؤمن بها ولو لم يؤمن بها الناس لكان خلق السماوات والارض باق - [00:11:36](#)

لو كان ما في قيامة ولا بعس كان يصير خلق السماوات والارض عبثا وباطلا لاني ما هو معقول ان اللي يظلم الناس ويهتك اعراضهم

ويأخذ اموالهم ويضرب ظهورهم ويسفك دماءهم. يصير مثل انسان يحسن اليهم ويمد لهم يد الخير والعون - [00:11:59](#)

ما يستويان لو كان نفي قيامة وميزان حق من قصاص المستقيم لا اخس شعيرة يلزمهم الله يوم القيامة باعمالهم من يعمل مثقال ذرة

خييرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. لو ما في هذا كم خلق السماوات والارض بعد؟ عبثا - [00:12:29](#)

ولذلك ربنا يقول وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا. ذلك ظن الذين كفروا وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا. ذلك

ظن الذين كفروا. فويل للذين كفروا من النار. اما - [00:12:50](#)

الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض. ام نجعل المتقين كالفجار؟ انت لو جت لم العن شيوعي او يهودي او نصراني او

زندق ملحد لا يؤمن بالله ولا يعترف برب. لو سألته قلت لواحد - [00:13:09](#)

انت ولدك وانت مش ماشي جا واعطاه ثوب واعطاه ماء واعطاه طعام واحسن اليه ودفع عنه شر. وكان واحد يبني يضربه دافع عنه

هل يستوي عند ذاك الزنديق هذا الانسان اللي احسن الى ولده بمن جاء وضربه وكسره وقتلوه. ما يستويان - [00:13:28](#)

في عقل عاقل ما يستويان ربنا بيقول وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا. ذلك ظن الذين كفروا. فويل للذين كفروا من النار.

ان نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض. ام نجعل المتقين كالفجار. كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته

وليتذكروا - [00:13:48](#)

اولو الالباب تقرأ في هذه السور هذه حقائق ثلاث سور المكية. المدنيات لجميع ما يحتاجه الناس في معاشهم ومعادهم من النظم من

النظم واللي يسمونها القوانين احكام العبادات احكام المعاملات البيع البيع الصرف الرهن الربا ابيع العيلة - [00:14:10](#)

بع المداين جميع ما يحتاج الناس من احكام تجدها في السور المدنية في السور المدنية مع ما يبينه رسول الله صلى الله عليه وسلم

الذي انزل الله عليه في الكتاب قوله وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم - [00:14:41](#)

فالقرآن يبين قواعد الاحكام احل الله البيع وحرم الربا يبين لهم احكام الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح

الا تكتبوا اذا كان بينك وبين احد دين اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل - [00:15:01](#)

مكاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب اسمع الدقة. اسمع الدقة والعلو. اسمع الدقة والعلو. ولا يأبى كاتب ان يكتبك معلم فليكتب

وليملي للذي عليه ما يعرف الناس كلهم هذا النظام - [00:15:28](#)

ما يعرف الناس كلهم هذا النظام. فليكتب وليملي الذي عليه الحق ما يملي اللي له الحق. اللي له الحق ما يملي ما يملي لانه قد يأكل صاحبه. لكن اللي عليه الحق اللي اللي ملتزم. اللي عليه الدين اللي عليه ده هو اللي يقول علي كذا وعلي كذا. ويكتبوا ده - [00:15:45](#) وليتق الله ربه. ولا ولا يأبى كاتب ان يكتب الى اخر الاية الطويلة وهي اطول ما نزل من القرآن في الدين والناس يتهاونون بالدين بعضهم انا قلت بيسرق ويفجر ويغصب وياخذ رشوة ويتعامل بالربا ويتعامل بالباطل ويحسبون ان الدنيا سهلة - [00:16:03](#) وان اللي تصل اليه احم خده بغض النظر عن حاله وحرامه مع اني لما جاء الرجل يسأل النبي محمد عليه الصلاة والسلام يقول ارأيت يا نبي الله ان قتلت في سبيل الله صابرا محتسبا يكفر - [00:16:25](#) خطايي قال نعم فلما ولى الرجل ناداه وقال الا الدين. الا اذا كان عليك دين ما يكفره حتى لو تقال في سبيل الله لو عليك دين ما يكفره مجرد تاخذ الدين وتموت ما كان يصلي اللي عليه دين حتى يتعهد احد الصحابة بسداد الدين عنه - [00:16:42](#) اذا قدموا لواحد وسأل عليه دين ما يصلي عليه النبي محمد قال صلوا على صاحبكم. قال صلوا عليه فاذا جاء واحد مرة من الصحابة قال يا نبي الله انا ادعى لي دينه. فلما قال عليه دينه قام صلى عليه وسلم - [00:17:06](#) لخطر الدين عشان يأديه الانسان ولا يأكل ما ليس باطل. لان اللي ياكل لقمة من الحرام والطوب في بطنه يمكن الله ما يقبل له صلاة اربعين يوما طول ما اللقمة هذي دمي هيجري. وانفعالاتها في الدم وانفعالاتها في الدم. ما يرفع الله له عملا صالحا - [00:17:21](#) رواه مسلم في الصحيح ان الله امر طيب لا يقبله الا طيبا. وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين. فقال يا رسل كل من الطيبات واعملوا صالحا وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم. ثم ذكر الرجل شف الاوصاف. اللي جت في صحيح مسلم. ثم ذكر الرجل يطيل السفر دي لها معنى كبير يعني معناها انه رجل يكد ويكد على عياله يكد ويكد على عياله. يعني حري ان تستجاب دعوته. لان الانسان اذا كد على اهله وتعب على - [00:18:05](#) اهله وانفق على اهله يرفع الله درجاته لان اللقمة اللي بتوكلها لمرتك. اللي يجب عليك ان تطعمه وتكفيها. لما تقدم لها لقمة تاكلها يرفعك الله بها درجة كما جاء في صحيح البخاري وغيرهم من حديث سعد ابن ابي وقاص عندما قال النبي عليه الصلاة والسلام وهو مريض مرض شديد في حجة الوداع وجاء النبي - [00:18:18](#) يقال يعود. فقال يا نبي الله اني المرض ما ترى. وانا لي مال انا عندي مال كثير. وليس لي الا ابنة واحدة. ما لي والدي الا به. ما كان يومها الا عنده بنت - [00:18:38](#) ما عندي الا ابنتي. عائشة كانت تسمى افاتصدق بجميع مالي؟ قال لا قال اتصدق بشطر؟ قال لا قال بثلث قال الثلث والثلث كثير او كبير انك ان تذر ذريتك اغنياء خير من ان انتظر الفقراء يتكففون الناس - [00:18:48](#) وانك لا ترفع اللقمة حتى اللقمة ترفعها الى في. يعني فم امرأتك يرفعك الله بها درجة لكنك يا سعد في معنى كلام النبي لعلك يا سعد تؤجل يعني بشروا النبي بانه ما هو ميت من هالمرض دا - [00:19:09](#) تؤجل لعلك تؤجل وكانت معجزة طبعاً. لانه يعلمه. الا الا اللي جا له من وحي السماء. ولعلك تؤجل في رفع الله بك كاقواما ويضر بك اخرين يرفع الله بك اقواما ويضر بك اخرين وفعلاً. عاش بعدها وهو اللي فتح مدائن كسرى ودخل - [00:19:27](#) على الايوان ايوا ان كسرى واستولى على بساط كسرى وكنوز كسرى وتاج كسرى وارسله الى عمر ابن الخطاب في مدينة النبي محمد ورفع الله به اقواما فبعد ان كانوا يعبدون النار وينكحون بناتهم ويأكلون كل شر ويشربون كل - [00:19:52](#) مما يخالف الشرائع السماوية انقذهم الله به فدخلوا شريعة الاسلام وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول ونفعهم الله بسعد بن ابي وقاص مثل ما قال النبي عليه الصلاة والسلام لعلي ابن ابي طالب لما راح يفتح خيبر واعطاه الرأي لما قال بالليل - [00:20:12](#) وكان ليلتها علي ارمد اصيب بالرمد في عيونه ومحاصر القرييين منه قال لاعطين الراية غدا احدا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لو اعطينا الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله - [00:20:30](#) فبات الناس يذوقونها كل واحد من الاصحاب اصحاب محمد يتمنى انه الذي يعطي الراية غدا ما هو عشان يصير قائد ولا امير عشان

شهادة بانه يحب الله ورسوله وان الله وان الله يحبه وان رسول الله يحبه - 00:20:53

حتى عمر ابن الخطاب ازهد الناس في الامارة والخلافة والرياسة ابعد الناس عنهم جميعا لا شك ولا رأي. هو ابو وعثمان وعلي

واصحاب محمد ما عرف الناس ازهد منهم في حياة. كهؤلاء - 00:21:13

قلت لك ان ابو بكر ينام على التراب. فيجي واحد من من كبار اهل فارس. لما شافه انده انبهر بعد خليفة رسول الله هالنومة دي

فيقول للصحابة للصحابة اللي معه انبي هو - 00:21:31

فيقولون ليس بنبي ولكنه يفعل افعال الانبياء وعمر بن الخطاب يجي الهرمزان بعد ما اسروه وجابوه. جابوا الهرمزان ويقاثلوهم في

القادسية. وجابوه وصلوا به للمدينة ودوروا على موجودين في الاسواق ولا في بيته. وقالوا الصبيان اللي يلعبون لان كل الناس

يجاهدون في سبيل الله الكبار. ما قعد الا البزارين والحريم. فقال قالوا - 00:21:47

بعنوان عمر قالوا ناييم في المسجد كان عنده ناس بعد العصر وتوسدوا برنسه ونام في المسجد عمر بن الخطاب خليفة خليفة رسول

الله وامير المؤمنين البرنس ثياب كان يلبسها بعض الناس في اول كانت تيجي من بلاد المغرب والظاهر لا تزال عندهم لان يصير على

راسه وهو داخل وعلى جلده - 00:22:12

المدينة ما فيها نساجين ولا فيها كل البضاعة تجيهم اما من فارس ولا من الروم ولا من الشام ولا اليمان ولا من الشام. هذه البضاعة

كلها ملابسهم وحالها كله يجي من هناك - 00:22:34

معاذ ابن جبل الى اليمن الى اليمن ودعاهم قال لهم شوفوا زكاة البقر والغنم وهذي بالامان ماني واخذ منكم بقر ولا اخذ منكم ثياب

ثياب اعمل ثيابكم خميس او لبيس لانه يكون اهون عليكم وانفع للمأله لاهل مدينة النبي محمد - 00:22:44

هذا حاله وعمر ينام متوسد البرنس فيسأل فيدخلون الهموزان في المسجد النبوي هذا وطبعا وثنى ما اسلم ما اسلم يومها ودخلوه

الصحابة وهو اسير في المسجد النبوي عشان يدوروا على العمرة ويلاقوه ناييم. قالوا اسكتوا لا ترفعوا صوتكم - 00:23:04

سيبوه مفاجأة يا اول ما نزر قالوا الحمد لله الذي مكنتنا الله منك يا عدو الله فلما قدم عليه بدأ يرتعد ويرتعش عمر ابن الخطاب هل

حبيبي رحيم ذا الحبيب الرحيم اللي يمشي في المدينة فيلاقي شاب كبير عليه حمل كل ما يقوم يطيح به كل ما يقوم يطيح

فيساعده ويقول له ما عندك احد يساعدك - 00:23:29

انت في هالسين قال البعيد من اهل الكتاب من اهل الذمة وانه يجمع الحطب هذا ويبيعه عشان يسد الجزية للمسلمين. فيأمر عمر

بوضع الجزية عن جميع شيان اليهود والنصارى لا تؤخذ جزية منك من شيانهم لانهم يتعبون. وانا وده ما داموا في ظلال الاسلام

وحماية الاسلام يرعاهم الاسلام ويحميهم. ويعاونهم - 00:23:56

ويساعدهم هذا الذي كان فهؤلاء هذا حالهم يعني مهما انما صاروا بهذه المثابة. فالقرآن الكريم في السور المدنية القرآن الكريم

في السور المدنية ينظم الحياة في مكة العقيدة تمك العقيدة واساس العقيدة لا اله الا الله محمد رسول الله يؤمن بالبعث بعد الموت -

00:24:20

بقية الاركان الستة لان العقيدة لا تسلم الا بستة اركان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. ان جت

بالستة دول يوم القيامة ومعهم خمسة الاركان الاسلام. شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم

رمضان - 00:24:47

حج البيت ان استطعت سعدت ان شاء الله وحزت قصب السبق في الدرجات العليا في جنات النعيم لابد من تحقيق ستة اركان

الايمان وخمسة اركان الاسلام اللي قالها جبريل ذكرها للنبي في حديث جبريل بينما نحن في حديث عمر وابي هريرة. بينما رواه

البخاري ومسلم. واختلفت اللفظ - 00:25:14

لكن في البخاري في البخاري وفي مسلم ايضا ما الايمان؟ قال ان تؤمن بيقول بينما نحن جلوس عند النبي اذا اقبل رجل شديد بياض

الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر - 00:25:38

ولا يعرفه منا احد حتى دنا. فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم. واسند ركبتيه الى ركبتيه. ووضع يديه على فخذه وقال قال



محمد ما الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وجاء في صحيح مسلم رواية مسلم - [00:25:55](#)  
وان تؤمن بالقدر خيره وشره رواية البخاري ما فيها في هذا الباب ما فيها وان تؤمن بالقدر والجل في قلوبهم مرض على الاسلام قالوا  
الايمان بالقدر ما هو من اركان الايمان. ليش؟ قال له البخاري ما جابه مسلم هو اللي جابه. يكفيننا مسلم - [00:26:17](#)  
هو العقيدة تنبني اذا كانت مبنية على نص من كتاب الله او على ظاهر من كتاب الله. لان النص ما لا يحتمل الا معنى واحدا فاعلم انه  
لا اله الا الله - [00:26:34](#)

والظاهر هو اللفظ الذي يحتمل معنيين واحد راجح وواحد مرجوح يجب العمل بالظاهر حتى يأتي دليل الترجيح او من حديث النبي  
بس ما نأخذ كل ما هب ودب مما يقال حديث عقيدة - [00:26:48](#)

يجيبوا لك احاديث اما موضوعة او ضعيفة او لا ترتقي حتى الى درجة الحسن لغيره. ويقول لك هذا واجب الايمان به. ليش؟ لان  
النبي قال يا اخي النبي ما قال تكذب على - [00:27:06](#)  
اما سمعت ان قال من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين وهو احد الكاذبين يصير هو كاذب لالفه كاذب ما ينبغي  
للمسلم يقول عقيدة الا يصح اذا صح الحديث - [00:27:19](#)

واذا جاء حديث واحد قال صحيح وواحد قال ضعيف فمثل ما بينى به عقيد لان عندهم قواعد ان الجرحي مقدم على التعديل يمكن  
يكون هذا صادق المعدل ويمكن يكون الجارحين معدل - [00:27:37](#)  
والعقائد لا تنبني على التشويش. لا تنبني على امور محل اخذ ورد ينبغي للعقيدة ان يصح حديثها يرويه عدل ضابط عن مثله معتمد  
في ضبطه ونقله من اول السند الى منتهى - [00:27:56](#)

الجاك حديس بهذا وليس له معارض من صريح القرآن يعني لو جانا واحد انا قلت لك مثلا في حديث صحيح بس ما في البخاري  
ومسلم ولله الحمد والمنة. حديث صحيح - [00:28:11](#)  
ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأوا ما تيسر منه ان شئت قلت عزيزا حكيما مكان غفورا رحيم لعدة. ان شئت قلت عزيزا حكيما  
ما كان غفورا رحيم ما لم تبدل اية رحمة - [00:28:23](#)  
بعذاب او اية عذاب برحمة هذا الكلام ربنا يقول للنبي محمد ما كان وما كنا ان ابدله من تلقاء نفسي. ان اتبع الا ما يوحى الي. انا الف  
القرآن اذا جيت عقربة الغفور الرحيم - [00:28:42](#)

بقول عزيز حكيم يحل الاحد. ولذلك يقول لي ناوي اطبق العلماء على بطلان العمل بهذا الحديث مع اني سنده صحيح مخالف لما لا  
لما لما اطبق عليه العلماء من كتاب الله وسنة رسوله. احنا نترك صحيح الكتاب - [00:28:57](#)  
وصريح القتال وصحيح السنة. ونسبة نسبة عقائد مسل هذه الاحاديث لتعود بالبطلان على كتاب الله وسنة رسوله. النبي ما يغيره  
يبدل. ولا لاحد ان يغير ويبدل بحال من الاحوال ما يكون لي ان ابدله - [00:29:19](#)

من تلقائي نفسي ان اتبعوا الى ما ضربت لكم مثل. مرة من المرات واحد عامي ممن كانوا يعادون الاسلام من العرب طبعاً من العرب  
الاقحار مرة وكان يعادي الاسلام. ما دخل في الاسلام. فمر على ولد يقرا - [00:29:35](#)  
والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله غفور رحيم وقف الاعرابي وقال يا ولدي هذا اللي مشتاق له قال  
قرآن قال لا ما هو قرآن دا - [00:29:50](#)

اعرابي اصله ببيادي الاسلام وبيعاد القرآن لكنه عربي على الطبيعة والجبلة سجايهم العرب لا يعرف يعرف غرز الالفاظ ليش الكلمة  
دي موضوعة هنا؟ وليش الكلمة هذي موضوعة هنا؟ وليش هذا التركيب - [00:30:07](#)

المفردات حقه من كذا ومن كذا مثل ما ضربته انبجست وانفجرت مثل ما انت يعرفون يعرفون وهي قال حميم تنزيل من الرحمن  
الرحيم كتاب ايات قرآنا عربيا لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون وقالوا قلوبنا في - [00:30:24](#)  
مما تدعون اليه وفي اذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل اننا عاملون فالعربي لما مر على الرجل الولد يقرأ والسارق والسارقة  
فاقطعوا ايديهما جزاء مما كسب ما كان والله غبر عند الماء والقرآن يا ابني - [00:30:44](#)

يوم نظر الولد وفتح عيونه في الصفحة التي قدامه والله عزيز حكيم قال هذا هو القرآن يقول لك كان غفور رحيم ما قطع ايديهم لو كان غفور رحيم في هذا المقام - [00:31:00](#)

ما جت ما امر بقطع ايده هنا وقال الزانية وزهو غفور رحيم ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بياتون يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي دونه مكتوبا - [00:31:14](#)

الى اخر الايات فهذا السورة سورة الانفال مدني وسورة براءة مدنية وبينهم سبع سنين في النزول سبع سنين وايام لان فتح مكة فتح مكة التي نزل فيه لا ما هو فتح مكة. سبع سنين. لان سورة التوبة نزلت في اول شوال او في اوائل شوال في السنة - [00:31:30](#)

سعة من الهجرة سورة الانفال نزلت في سبعتاشر رمضان او بعد اسبوعين سبعتاشر رمضان من السنة الثانية للهجرة بينهم اتين من تسعة يبقى سبعة. سبع سنوات تقريبا وتزيد ايام كمان تزيد من بعد سبعتاشر رمضان الى اول شوال - [00:32:00](#)

يعني تسع سنين ويالك ومع ذلك عندما تقرأ من اول الانفال الى ان تنتهي منها ثم تنتقل الى براءة كانك في سورة واحدة ما تجد اي تغيير المنهج المقام الحالة النفسية - [00:32:20](#)

السياق سباق الاتي واحد لذلك بعض العلماء قالوا ليش ما كتبت السورة؟ لان الصحابة يحسبونها سورة واحدة ما كتب الفاتحة ما كتب باسم الله الرحمن الرحيم. ما كتب عثمان بسم الله الرحمن الرحيم في اول التوبة - [00:32:43](#)

على احتساب ان الانفال وبراءة واحدة ما هو بصحيح الصحيح ان الوحي لم ينزل بها في هذا المقام فلم تكتب لاني لا يكتبون الا ما امرهم الله بكتابته. التي الله ينزله. التي يقراه جبريل على النبي محمد كتاب الوحي موجودين واحد واتين وثلاثة واربعة - [00:32:58](#)

وسنة وسبعة يكتبون التي نزل على النبي محمد كتاب الوحي يكتبون فلم يؤمر بكتابته بسم الله الرحمن الرحيم. لان النبي لم يؤمر بكتابته. لم لم يؤمر بقراءتها. يعني في هذا المقام لم يأمره جبريل والله لم - [00:33:18](#)

على جبريل على جبريل. لذلك ما تعتبر اية من سورة التوبة في في النصف الثاني من سورة التوبة. لا من حوالي الربع الاخير او الثلث الاخير واما تخافن من قوم خيانتان. بعد ما قال ان شر الدواء ناظروا ناظروا الارتباطات - [00:33:33](#)

ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون واما تخافين امسك هذي مع اول التوبة حطها مع بعضها كأنها جنبها على طول - [00:33:59](#)

واما تخافن من قوم خيانتان تنبذ اليهم على سواء يعني لو التي نقضوا العهد وتظاهروا بنقضوا عهد يقاتلهم التي غدروا نجدوا التي عايز يقاتلهم لكن التي بينك وبينهم عهد اذا ظهرت عليهم ملامح الخيانة - [00:34:18](#)

وبوادر نقد العهد وظلت تلك الملامح لكنهم لم يعلنوها صراحة اياك ان تحاربه ما دام بينك وبينهم عهد ان خانهم لا تخون انت ان خانهم لا تخون انت ان كانوا مبيتين النية السوء انت لا تبين النية السوء - [00:34:39](#)

لا تقول انهم يخدعون. الله الله يدفع عنك شرهم وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله والزي هداك من الصليب وبالمؤمنين فيبين له في هاتك الاية للذين بذرت منهم بدائل وبوادر الخيانة واما تخافن من قوم خيانة يعني نكبة - [00:35:01](#)

العهد مستقبلا ما هو الان. بس بدرت البوادر صارت حركتهم مريبة. وان يجون من عندهم يقولوا انهم عندهم نوع من الاستعداد. كانهم يدون الاستعداد ما دام اعلنوها حربا لا تعلنها حربا - [00:35:22](#)

ولا تؤذهم باي نوع من الازي الذي يعتبر نقدا للعهد حافظ كل الحفظ والحفاظ على عهدك معهم واما تخافن من قوم خيانة اسمع اليهم على سواء. يعني اعلمهم قل لهم انا جاتني منكم بشارات - [00:35:36](#)

وجاني منكم انكم تريدون نقد العهد ستراكم انا ماني جايكم حتى تبان منكم الخيانة الظاهرة فاذا من منكم اذا نقضتم فعلا فانتم حرب لي هذا بين ما قال لنا الى مدى - [00:35:58](#)

مجل في الاية التي في سورة الانفال التي في السلس الاخير منها. ما قال الى مدى هذا النبذ يعني يقول لهم الى متى اليهم على سواء علمهم انك اذا انتهى العهد الذي بينك وبينهم اهم سلم الان لنا. ونحن سلم لكم حتى ينتهي امد العهد. فاذا انتهى امد العهد -

فانتم حرب لنا ونحن حرب لكم يصير هذا في خيانة ما في خيانة في براءة ذمة في براءة ذمة فيه البعد عن رائحة الخيانة وشم فيه. كل البعد عن ان تشم فيه رائحة الخيانة - [00:36:41](#)

ينقل على ولا بين لنا المدى الى قدر ايش افتتح هذه السورة المباركة اللي بعد تسع سنين اللي بعد تسع سنين يبين لنا وش اللبذ هذا ينتهي الى مدى يعني قل تنتهي مدة النبذ هذا - [00:36:58](#)

يوم يومين ثلاثة قال براءة من الله ورسوله. الى الذين عاهدتم من المشركين يعني وبذرت منهم بوادر خيانة لكنهم ما نقضوا بذرت منهم بوادر خيانة لكنه ما نقضوا الى الذين عاهدتم من المشركين. هذا في اول شوال من السنة التاسعة. فسيحوا في الارض اربعة اشهر - [00:37:17](#)

يعني سيروا وتقبلوا امنين على انفسكم واموالكم واعراضكم ودمائكم وعيالكم لن يصيبكم منا اذى في اي مكان تكونون فيه. انتم احرار فلقاء الى اربعة اشهر الى اربعة اشهر تنتهي من متى؟ اذا كان هذا اول يوم من شوال يصير شوال بكامله والقعدة بكاملها وهي من القعدة طبعاً من الاشهر الحرم والحجة من - [00:37:43](#)

الحرم ومحرم الحرام يصير اخر يوم من محرم تنتهي الاربعة اشهر لمين للذين كان لهم عهد لم ينقضوه لكن بذرت بوادر الخيانة على انهم غير مستقرين لكن لو كانوا على عهدهم وامنهم وطمأنينتهم - [00:38:15](#)

يقول بعدها مباشرة هنا قال هنا فسيح في الارض يقول لمين؟ للذين بذرت منهم بوادر خيانة لكن ما نقضوا اللي قال فانبذ اليهم على سواء في سورة الانفال وين ما تخافن من قوم خيانة على سواء. هنا نبذ اليهم على سواء. بعد تسع سنين فنزلت اول براءة. براءة - [00:38:40](#)

من الله ورسوله. يعني الله بريء ورسوله بريء. من اي عهد من عهود المشركين؟ الذين منهم بوادر الخيانة لكنهم احرار طلقاء امنون على انفسهم. امنون على اعراضهم. امنون على اموالهم. امنون على متاجرهم. يتقبلون شرق - [00:39:02](#)

وغرباً ويمينا وشمالاً ويمناً ويمرون بارض المسلمين. لا يحل لاحد ان يتعرض لهم باذى لمدة اربعة اشهر هل يوجد في غير الشريعة الاسلامية؟ لا يوجد لا يوجد في غير تنظيمات في غير تنظيمات هذه المعاني - [00:39:30](#)

فسيح في الارض اربعة اشهر. سيح يعني سير والسيحان. الانطلاق تعرف اذا ساحل ماء او ساحل قدر او ساح دا معناه صار يمر كذا بسهولة ينطلق بسوريا سيحان السيحان انطلاق في الارض. يعني انطلقوا احراراً وتقبلوا في الارض على كل ما - [00:39:49](#)

اربعة اشهر قال بعدها في بعد كم اية كده؟ فاذا انسلخ الشهر الحرم يعني الاربعة بس ما هي الحرم يعني المحرمة من يوم خلق السماوات والارض لان المحرم الشهور الاربعة المحرمة يوم خلق الله السماوات والارض ذو القعدة وذو الحجة ومحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان - [00:40:09](#)

ولا شك عند اهل العلم ان رجب غير داخل في هذه الاشهر الاربعة اللي قال فاذا انسلخ الشهر الحرم رجب غير داخل فيها. وقال في اول سورة فسيحوا في الارض عرفت اشهر يصير شوال يعني يحرم عليكم ان تقتاتلوه. الذي - [00:40:32](#)

حرم الله عليكم ان تقتاتلوا الذين لهم عهد. لكن بذرت منهم بوادر الخيانة ولكنهم لم ينقضوا عهدهم اوجب الله عليكم ان حافظوا على عهدهم الى اربعة اشهر تبدأ من اول شوال وتنتهي في اخر محرم - [00:40:48](#)

حرية كاملة وفسحة كاملة واعطاء فرصة واسعة للتروي والتريث ودراسة اسلام وشف الحالة. احنا نستمر على هذا الغي والضلال. ولا ندخل في دين الله مع الذين دخلوا. وطبعاً قبل التسع سنين قبل السبع سنين - [00:41:04](#)

في سنة فتحت مكة ودخل الناس في دين الله افواجا قبلها بسنة من من السبع سنوات اللي انا اقولها دي قبلها بسنة في السنة الثامنة في رمضان من السنة الثامنة للهجرة فتحت مكة ودخل اهلها صاروا اهلها - [00:41:27](#)

كلهم مسلمين تقريباً تقريباً صار اهلها كلهم مسلمون ودخلوا في دين الله افواجا. ما بقى منهم الا النذر اليسير. ولكن وطبعاً ما دام اسلموا ما نحتاج لمعاهدة بينا وبينهم بعض الناس - [00:41:42](#)



فسر عاهدت من المسكين باهل مكة وهذا خطأ فاحش وبعض الناس فسر اه الذي عند المسجد الحرام يعني اهل مكة هذا خطأ فاحش لان صلح الحديبية كان في السنة السادسة من الهجرة - [00:41:59](#)

بعدها سورة الانفال باربع سنوات بس في رجب كانت في رجب وصلح الحديبية استئصال بين النبي محمد وبين اهل مكة هذا ما قاضى عليه محمد واهل مكة او ما اهل مكة - [00:42:24](#)

انه من دخل في دين محمد وعهده دخل فيه اي واحد من قبائل الاعراب يدخل مع محمد في عهده يصير تبع محمد في العهد ما هو في الدين قد يدخلون في عهد محمد وهم على كفرهم - [00:42:42](#)

واي واحد يدخل في في عهد قريش يدخل على ان من دخل في دينه دخل في عهدهم ومن دخل في دخل ما عليه ما يضر. يعني محمد يحفظ قريش ومن عاهدوا بهذه المعاهدة معاهد الحديبية - [00:42:57](#)

وقريش عليهم ان يحفظوا محمدا في في اتباعه وفي كل من دخل معه ولا شك ان قبيلة كوربه قبيلة بني بكر قبيلة بنو بكر دخلوا في عهد قريش صاروا في حلف قريش - [00:43:14](#)

يعني الحلف المعاهدة اللي النبي عاهد فيها محمد وضع الحرب بين الفريقين عشر سنوات ان محمدا صالح قريشا على وضع الحرب بين الفريقين عشر سنوات وطبعا من دخل في دين محمد وعهده دخل فيه ومن دخل في دينه وعهده دخل فيه - [00:43:32](#)

ففي لما جات الحديبية وصالح الحديبية في السنة السادسة من الهجرة وكتب هذا العهد قلت لك دخلت بنو بكر لا ما هو كله. دخلت قبائل منبك او فخوذ وبطون من بني بكر في عهد النبي في عهد قريش - [00:43:49](#)

ودخلت بطون من بني بكر ايضا في عهد النبي في عهد قريش ايضا اعني رجعت كل قبائل بكر دخلت في عهد قريش وكل قبيلة خزاعة دخلوا في عهد النبي محمد - [00:44:07](#)

كل قبيلة خزاعة صاروا في عهد مع دخلوا في المعاهدة في في جانب النبي محمد وكل قبائل بني بكر دخلوا في عهد قريش في السنة الثامنة من الهجرة مش يمكن لو كل واحد على حاله - [00:44:24](#)

كل واحد على معاهدة قريش على معدة مستمسكة بها والنبي مستمسكين. وكان في في المعاهدة من جاء الى محمد مسلما رده الى قريش ومن جاء الى قريش راجعا لا يردنه الى محمد. وغضب عمر يعني يعني كاد خطر على عقله لما قال اذا - [00:44:40](#)

كان مسلم نرده. وان راح واحد منا لا يردونه. ان اعطي الدنية في ديننا يقول له ابو بكر يا عمر استمسك بغرر محمد انه على الحق يقول ابو بكر وعمر لما لقاها هايح احنا كيف نعطي الدني ؟ اللي يروح منا لا يردونه. واللي يجي منهم ملزومين ان احنا نرد لهم - [00:45:02](#)

لان عمر ملهم. لكن وبين عن محمد بن عبدالله ويلعن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول له ابو بكر الصديق لانه سمي الصديق تقولوا يا عمر انه على الحق - [00:45:22](#)

استمسك بغرزه عشان تنجح خليك بغرر محمد ولما قعدوا يشرحون قال اللي يروحوا من عندنا لهم الله لا يرجعهم ذول مرتدين اللي يروح منهم ما لنا مصلحة واللي يجيهم منا ويردوا له الله عز وجل - [00:45:37](#)

اللي يجينا مسلم منهم ونرد لهم له الله يدفع عنه. وفعلنا جاء ابو جندل ابن سهيل ابن عمرو اللي واقع المعاهدة. اللي كاتب المعاهدة بينه وبين محمد هو اللي وقع عليها عن قريش. جاء في قيوده يرسب في القيود - [00:45:55](#)

قالو لنا بهاد الثمن بينا وبينهم عهد. يا نبي الله ان ردتني قتلوني. قال يجعل لك الله فرج ويرجع ابو جندل وياخدوه اتنين من المشركين ويركب معه بقيوده ومركبينه عشان يردوا له وياخذ له فرصة وياخذ سيف من سيوفهم ويقطع رقبتهم الاتنين - [00:46:10](#)

يقعد على الطريق عند ينبع النخل عند ينبع البحر. عند ينبع وكل من اسلم بدل ما يبجي للنبي يردنه يروح عند ابو جندل. وصارت لهم عصابة من اهل البر والخير - [00:46:32](#)

فتمنى اهل مكة على رسول الله ان يأخذهم من محلهم. قالوا خذهم احنا راضيين عن تنازل عن البند المعاهدة دي تنازلنا عنه يجيك لا تردده لنا هذا مثال فلما تمت المعاهدة استمرت من سنة اربعة من الهجرة سنة ستة من الهجرة الى سنة ثمان سنتين - [00:46:42](#)

وقام بنو بكر ما هو قريش بنو بكر اتباع قريش في المعاهدة اعتدوا على خزاعة. اللي هم اتباع محمد في المعاهدة فجاء عمرو بن سالم جاء الى النبي في المدينة هو في المسجد - [00:47:05](#)

وبدا يقصد له يا رب اني ناشد محمدا حلف ابينا وابيه الاكلدان ان قريشا اخلفوا كالموعدا ونقضوا ميثاقك المؤكد لان لما قامت بنو بكر على خزاعة ساعدتهم قريش فصاروا ناقض للعهد مع مع كوربا. مع مع بني بكر - [00:47:24](#)

صاروا ناقضين بس جزء من بني بكر ما نقضوا العهد جزء من بني بكر انا ليش قلت في اول الكلام ان بني بكر صاروا كذا لان جزء ما ناخذوا العهد. والجزء الاكبر منهم نقضوا العهد وساعدتهم قريش - [00:47:46](#)

الجزء اللي ما نقض العهد اللي ربنا يقول فيه الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام يعني من بني بكر فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ثم يقول بعديه الا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقضوكم شيئا هم هم بنو بكر ولم يظاهروا عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم ان الله يحب المتقين - [00:48:01](#)

طب انا لما جه عمرو بن سالم وقال لي الخزاعي وقال ان قريشا ايا ربي اني ناشد محمدا. حلف ابينا وابيه الاكلدا. ان قريشا اخلفوا كالموعدا ونقضوا ميثاقك المؤكد فيقول فهم بيتون بالوتر هجدا وقتلونا ركعا - [00:48:24](#)

وسجدا وزعموا ان لست ان لست تدعو احدا او لست ادعو احدا وهم اذلوا واقل فادعوا عباد الله يأتوا مددا. فيهم رسول الله قد تأبد ابيض مثل البدر يسمو صعدا. ان سيف خسفا وجهه تربدا. فيقول له النبي صرت يا عمرو بن عمرو بن سالم او كما - [00:48:44](#)

لعمر بن سالم ويجهز النبي الجيش ويفتح مكة فاسلم اهل مكة. وصار ما يحتاجين ما خلص مات حتى المعاهدة عشر سنوات. الاسلام جبي ما كان قبله الاسلام ما يحتاج لعهد انه لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ما يحتاجون لمعاهدة. فكل من ورد اسم اهل مكة في - [00:49:05](#)

هذه السورة مخطى من المفسرين كل من ذكر ان اية من ايات هذه ترجع الى مكة مثل ما قالوا على انهم وقد هموا في اية تأتي في سورة في هذه السورة وهموا باخراج الرسول - [00:49:29](#)

يقول لهم اهل مكة هم باخراج الرسول ثم اخرجوه بالفعل من سنوات طويلة. هم دول هموا باخراج الرسول. هم اخرجوه بالفعل من زمان. ثم دخلوا في دين الله يوم نزيل - [00:49:50](#)

الصورة دي لهم سنة مؤمنين ما هم هم نقاتلهم ليه ومؤمنين يشهدوا ان لا اله الا الله محمد رسول الله؟ وايات كثيرة من السورة دي تجد بعض المفسرين يخطط ويقول لك انها نزلت في في فلان - [00:50:00](#)

نزلت بني العباس وبين علي بن ابي طالب ان شاء الله يكلي اجره ان شاء الله عز وجل. المهم اني اللي قعد على العهد عهد اللي عند المسجد الحرام اللي عند الحديدية بعض بني بكر - [00:50:12](#)

اما بقى اما اصل بني بكر الاكثر من بني بكر فقد نقضوا العهد بقتلهم خزاعة وانضمت لهم قريش ثم اسلم اهل مكة عامة الى ما شاء الله ودخل الناس بدين الله افواجا - [00:50:26](#)

ففي قوله تبارك وتعالى براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين. يعني الذين بدرت منهم بوادر خيانة ولكنهم لم ينقضوا العهد علانية. قولوا لهم فيحوا في الارض اربعة اشهر - [00:50:39](#)

يعني مانقاتلكم ولا نحاربكم اربعة اخذوا حذرکم. واي اعملوا ما شئتم وتبصروا في امن معاشكم ومعادكم لعلكم تفلحون وتسعدون في دين الله افواجا يقول لهم كذا كأنهم هذه فرصة لهم. اربعة اشهر حرية يفعلون ما يشاؤون اربعة اشهر واعلموا والاسلام في ذاك الوقت عزيز - [00:50:58](#)

عزيز واهل مكة مسلمين. الحرمين في سلطة رسول الله صلى الله عليه وسلم. مكة والمدينة. والفسيح في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير انا كنت في اخر الدرس اللي فات تكلمت - [00:51:18](#)

عن ان عن المعجزات وان الله ايد النبي محمد بمعجزات صلى الله عليه وسلم معجزات حسية بالعين شب العين حسية تعادل ما اعطاه الله للانبياء قبل محمد يعني اعطاه ايات - [00:51:36](#)

الخوارق للعادات ومعجزات مثل اللي اعطى الانبياء قبله والنبي يقول في الحديث الصحيح ان الله اعطى لكل نبي من الايات معناه يعني معنى الحديث على ما يؤمن على ما يؤمن بمثله البشر - [00:51:53](#)

يعني اعطوهم معجزات مثل ما اعطى موسى. واعطى واعطى عيسى واعطى الانبياء من قبل. اعطى صالح واعطى هود واعطى شعيب اعطاهم كلهم معجزات اعطاهم كلهم معجزة. بس يحس يا شاب العين - [00:52:08](#)

بس بتعرفون المعجزة الحسية ما لها بقاء اذا انتهت انتهت يعني الله يقول اقتربت الساعة وانشق القمر. ويروي البخاري ومسلم ان ان القمر لما قالوا تقدر تشق القمر شق الله القمر - [00:52:23](#)

صار ابو قبيس بين فلقتي القمر والنبي باعلى صوته ينادي انظروا انظروا فيقولون هذا سحر مستمر. اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا اية يعرضها يقول سحر مستمر وكذبوا واتبعوا اهواءهم وكل امر مستقر - [00:52:39](#)

ولقد جاءهم من الانباء ما فيهم ازدجر حكمة بالغة فما تغني النذر ايات كثيرة ونحن لا نعلم على الخرافات اللي جمع بها خطاب الليل يجمع حيات وعقارب مع الحطب اللي يجمعه - [00:52:59](#)

ويشيله على راسه ما يدري يلدغ ولا ما يلدغه احنا لا نأتي الا بحديث صعتا. ان كان في البخاري سلم ما نحتاج للسند وللبحث فيه ان كان في مسلم سلمنا - [00:53:16](#)

ان كان والله انا خلاني راس سنة حقه ان كان في الترمذي مخرجه يقرأ السندام قال ابو داود نقول صدق لا ابو داود يقول حدثني فلان حدثني فلان حدثني فلان. يعني رمى العهدة علينا احنا - [00:53:28](#)

لانه جاب الرجال اللي هو ساقوا له الخبر دا. فاحنا جاء الله سبحانه يسر لامة حبيبه محمد ائمة. ما هو تجار ذهب وموازينهم ما هي موازين الذهب. اعلى واعلى واجل وادق من موازين الذهب. يقسمون الرجال - [00:53:42](#)

هذا الرجل يروى عنه هذا لا يكتب حديثه هذا ثقة هذا مقبول هذا صدوق هذا يخطى احيانا هذا متهم بالتشيع هذا متهم هذا يرمى بالارجاء. هذا يرمى بالقدر. هذا يرمى تجدها في اقرب كتاب التقريب لابن حجر العسقلاني. يجيب لك اي واحد من الرواة اللي - [00:54:02](#)

في البخاري او مسلم او اي واحد في البخاري او مسلم او ابو داود وهو جزءا صغيرا هذا كبرهم. البخاري او مسلم او ابو داود او النسائي او الترمذي او ابن ماجة. اي - [00:54:24](#)

منهم يحطونه قدامك. يقول لك هذا الرجل كذا وبين الطبقة الفلانية ثقة او يعني ثقة ثقة واحيانا نقول ثقة واحيانا نقول آآ كذا واحد ينقص صدوق ومسلم في اول كتابه في اول المقدمة يقول انك سألتني هداك الله - [00:54:34](#)

ان اجمع لك جملة من احاديث رسول الله وانك الذي سألتني ان فايدته اول ما تعود علي ولكن ولكني الهجوم وعلى الكثير قبل ضبط القليل مما يضيع الفائدة فاني انا يعني عندما اتحدث اني حديث اول حديث في مسلم عن عائشة رضي الله عنها - [00:54:51](#)

قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انزل الناس منازلهم انزل الناس منازلهم. وما يعتبر عيب في الرجل يعني لو واحد سألتني عن واحد مثلا يقول له والله انا ودي اتزوج اني ودي فلان وتخطب بنتي - [00:55:11](#)

جا واحد اللي انا سألتني تعرف فلان يقول اعرفه يقول هو يعني وش رايتك جا يخطب بنتي انا ان لقيته انا اعرفه ان عرفت فيه الخير وانه يحافظ على الصلاة على الاقل - [00:55:26](#)

على الاكل يحافظ على الصلاة واعرف منه الخير او مظاهر يقول له الحق له لا يضيع عليك ده لكن لو قال لي على واحد انا اعرف فيه الشر متى يجي المسجد - [00:55:43](#)

عنه انحرافات ويمين ويسار لو جا وقال لي نقول له روح زوجه بنتك لا نقول له لا تعطيهها له لو يوزنها لك ذهب قول له خذ ثابك وانا ما ابيع. خل البنت عندي - [00:55:57](#)

ما اسوي لك اياه. انا ما طعنت عليه انا انا مستشار يقول للنبي عليه الصلاة والسلام المستشار مؤتمن كان علماءنا بالشكل ده ما هم علشان يقولون زوج ولا ما تزوج. لا. علماءنا كانوا يقولون هل يروى هل يقبل حديث هذا ولا حديث هذا؟ انا احفظ من رواية البخاري

ومسلم - 00:56:08

ان النبي صلى الله عليه وسلم فيها كان يقول من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. عشر مرات في اليوم - 00:56:29

كان كمن اعتق اربع رقاب من ولد اسماعيل هذا لفظ في البخاري ومسلم رواها شخص اخر غير البخاري ومسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت - 00:56:42

وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كمن اعتق اربع رقاب من ولد اسماعيل. انا علي ابحت انا طالب علم. المفروض طالب العلم يبحث. ما ياخذ اي واحد من الشرق ولا الغرب ولا ينبغي للانسان اذا كان طالب علم يقلد احد في هذا الباب - 00:57:08

قال الشيخ فلان قال الشيخ بكبر المنصب ولا كبر الوظيفة ما عليه ما عليه. ابحت انا عن السند انا بنفسي طيب الحديث الرواية الاولى اللي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في البخاري ومسلم - 00:57:28

اطبق علماء اهل السنة والجماعة على ان سندهما اعلى الاسناد اعلى الاسناد وطبعا يقدمون البخاري على مسلم قالوا لمسلم فضله قلت البخاري اعلى؟ قالوا المكرر فيه ابو البخاري كره الاحاديث. قالوا المكرر فيه قلت المكرر احلى هو يعني ان السكر المكرر -

00:57:42

احلى من السكر غير المكرر. قالوا قالوا لمسلم فضل. قلت البخاري اعلى. قالوا المكرر فيه. قلت ويقول واحد تنازع قوم في البخاري ومسلم لدي وقالوا اي زين تفضله؟ فقلت لقد فاق البخاري صحتان - 00:58:02

كما فاق في حسن الصناعة مسلم تنازع قوم في البخاري ومسلم لدي وقالوا اي دين تقدموا فقلت لقد فاق البخاري صحة كما فاق في حسن الصناعة مسلم لكنهم الاتنين عدوا القنطرة مثل ما يقولوا. اذا جيت حديث عندهم ما لا يحل لي ان ابحت عن سندهما. واذا

واحد طعن على سنه انا - 00:58:22

اشك فيه في في استماؤه لاهل السنة والجماعة لو واحد طعن على البخاري ومسلم انا اشك في مثل ما قال الخطابي لما طعن اظن الدارقطني او احد ورد بعض الاحاديث على البخاري يعني علل في نظره - 00:58:47

علل كم حديث يقول الخطابي ابو سليمان الخطابي رحمه الله يقول الذي يطعن على البخاري على ابي عبدالله كشاب كشاب غر مخدوع مخدوع يعني الذي يطعن على ابي عبدالله كشاب غر امام شيخ متقن - 00:59:01

من مجرب اللي يفعل عبدالله من هؤلاء كشاب مغرور توه ما جرى ولا درس يطعن على احد الائمة الكبار مثل البخاري وغيره وغيره لكن اذا جاك في ابو داود ابحت عن السن - 00:59:21

انا كنت احاول زمان وانا صغير احفظ سنن ابي داود. ومما حفظت في اوله ان اول اول متن اول متن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ذهب المذهب ابعد. الرواية اللي بعده على طول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذهب اذا - 00:59:35

ذهب الى الحاجة انطلق حتى لا يراه احد. بعدين عن ابي سعيد الخدري النبي نهى عن استقبال القبلة باول دور. فاتينا يقول لي ابو سعيد الخدري فاتينا هذا اول احاديث ابي داود فاتينا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت قبل الكعبة فكنا ننحرف - 00:59:53

عنها ونستغفر الله عز وجل. يعني لما نقعد ما نقعد مستقبلين القبلة ننحرف على القعدة عشان ما نصيرش مستقبل القبلة. ومع ذلك اذا طلعتنا من المرحاض نستغفر الله على اني جلست على الحاضر اللي مبني الى جهة القبلة - 01:00:13

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى اله وصحبه الرسول بعد السنة. دي الاية اهي. صار الخبر كلهم سابقوا. خلاص ما في داخل الحمد لله هذا سائل يسأل - 01:00:26

هذا السائل يسأل بعض البلاد الاسلامية تستورد اللحوم والدواجن من البلاد الاوروبية والشيوعية ما رأيكم الشريعة الاسلامية اباحت ذبيحة المسلم وذبيحة الكتاب يهوديا كان نصراني ويوم تبعها الشريعة الاسلامية كان اليهودي يقول العزيز ابن الله وكان النصراني

يقول المسيح ابن الله - 01:00:49

تنزل آيات القرآن اليهود يقولوا عزيز مناه والنصارى ويشركون بالله سيأتي في سورة التوبة قالت اليهودي اتخذوا احبارهم ورهبانهم

اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا يعني كانوا مشركين - 01:01:15

لكنهم اهل كتاب فكانت تباح ذبائحهم وتنكح بناتهم يجوز للمسلم عند الحاجة يتزوج نصراني او يهودي ويأكل الذبيحة. طعام الذين اوتوا الكتاب عن ذبائحهم الذين اوتوا الكتاب احلموا طعامكم كله - 01:01:31

لكن الشيعوي والزنديك والملحد والمرتد اللي ما يؤمن بالله ويعلن انه لا يؤمن بالله ولا بكتب الانبياء. طبعا هذول كلهم لا يؤمنون بكتب الانبياء في الجملة يعني وليسوا اهل كتاب - 01:01:48

كلهم لا تؤكل الذبائح حتى المجوس المجوس لا تأكل طبعا المجوس في الاصل هم عباد النار. لان السائل يسأل ما هم المجوس تعرفون عن المجوس يسأل عن المجوس المجوس كانوا يعبدون النار - 01:02:05

ويقولون بالهين اله للخير والى اهل الشر وظهر فيهم وزعموا ان زرادشت كان يأخذ ببعض كتب موسى عليه السلام ويدعون ان بعضهم يدعون اني نبي لكن الشريعة الاسلامية جاء في الحديث الصحيح - 01:02:27

عند عبد الله عبد الرحمن بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سنوا بهم سنة اهل الكتاب يعني بالمجوس سنة اهل الكتاب غير نكحي نسائهم ولا اكلي ذبائحهم - 01:02:55

يعني احنا اهل الكتاب ناخذ منهم الجنسية ونعاملهم بها المعاملة العامل المجوس مثله لكن فرق بينهم وبين اهل الكتاب ان المجوس لا تؤكل ذبيحتهم ولا تنكح بناتهم. ما هم داخليين في قوله وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم. وقالوا والمحصات من الناس

والمحصات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اذا اتيتموهن اجورهن احصن غير - 01:03:08

فهذا هو المجوس عباد النار وكانوا يقولون بالهين اله الخير والى اهل الشر اما اللحوم المستوردة لا ينبغي لنا الحين الشيعوية راحت تقريبا او او كادت او كادت عسى الله يهينكم تماما ما يخل منه ولا ناس تمشي على الارض - 01:03:33

لكن هم فيهم بقايا لا شك اذا عرفت ان المورد اللي جاي لك من اللي مصدر لك اللي مصدر لك الذبيحة هذي ان اللي يذبحها مجوسي او يذبحها وثني مشرك وثني - 01:03:55

يعني ما هو لا يهودي ولا نصراني بس ان عرفت انه يهودي او نصراني كلها يقول يمك راسه كده ويضربها في الارض حتى تموت تقول ما شفت انا انا اذا جابوها لي وانا ما شفتها اكلمها - 01:04:12

فقد صح الخبر عن الرسول وسلم انه جاءوا بلحمان من اهل الكتاب الى المدينة فواحد يسأل هل ذبحت هذه كذا؟ قال لا تخبر او قال له قل له يعني كيف ذبحتوها هذي؟ قال له لا يقول النبي عليه الصلاة والسلام للرجل الجبل لا تخبره - 01:04:28

نسأله انت ما عليك. ان جت من ارض اسلامية لا تسأل. هو صاحبها يصلي ولا ما يصلي؟ لا تسأل لكن لو قام قدامك عينك واحد من اللي يصلوا في المسجد وفطس سبخته ضربها وماتت. توكلها ما تاكلها - 01:04:45

ومسلم يشهد ان محمدا رسول الله هو مسلم لكن لو ضربها مع مع القفا هادي ما توكل عند عامة اهل العلم تقريبا ما تؤكل ذبيحة ما تؤكل. واللي قد يكون ذبيحة مسلم - 01:05:02

اذا كانوا يذبحون على الكهرباء لو مسلم تعمد الا يسمي الله عز وجل لا تؤكل لكن لو الناس ستؤكل احنا ما نطلب لو جه النصراني قدامي وقال عليها باسم المسيح لا ناكلها - 01:05:16

لو النصراني ذبح قدامي وسمى عليها باسم المسيح لا ناكلها لو اليهودي قال باسم العذاب لا ناكلها ولا تحل لنا اذا كان المسلم لو ما سمي مجرد ترك التسمية لا تؤكل فكيف ناكل هذه؟ والله يقول فكل ما ذكر اسم الله - 01:05:35

ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق. وان الشياطين ليحون اليهم يجادلونكم ان رفعتهم اليكم لم يشركون في اصل الذبائح اللي تأتي من الخارج طبعا الدولة تحرص فيما اعلم علم اليقين انها تحرص على انها لا تستورد من قوم لا تباح ذبائحه - 01:05:51

ويقولوا لنا ناس كثيرين من اللي يروحون لاوروبا وغيرها ان بيحطوه الناس بعض الشركات اللي تستورد ويحطوا الناس يشرفون على الذبح واحنا ما احنا مسؤولين احنا ان جاءت لنا ولا نعلم ان المصدر آآ يعني المصدر آآ هو وثني او كذا ما علينا منها - 01:06:11

خدي انا ما اكلمها انا والله ما احرص عليها ما هو دليل على انها حرام يعني كون انا ما اشتيتها ما ودي انا عندي بدل ما اكل واحدة يا



اخي انا اشتريها بطازج واكلها لحالي - 01:06:32

تاخذها مجمدة ولا مبردة لها شهرين وثلاثة مذبوحة ها وبعدين البلاد ولله الحمد صارت الحين دجاج صدي مئاة الالف بل ملايين

بتباع كل يوم؟ ما ما يحتاج لذبيحة من برا ولا يمين ولا يسار - 01:06:44

هذا السائل هذا يسأل ايام الايام السابعة اللي اللي على اللي على اللي على المتمتع وسبعة اذا رجعتم يقول صوم متفرقة ولا متقطعة؟

يجوز تصوم متتابعة متقطعة. يعني لو صرتها يوم كل كل كم يوم صم لك يوم - 01:06:58

يجوز ولو صمتها مع بعضها يجوز ده يقول اسهم في بنك ان الله معذبونك واسهم هذا يستعجب ليش الكفار يصيروا موجودين وقال

نوح ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا - 01:07:18

الكافرين الى يوم القيامة قال نوح عليه السلام يعني لا تذر كافر الى يوم القيامة على الارض ما يقولها نوح لانه يحيى يعرف انه بينه

وبين القيامة مئاة السنين وان الارض معمورة - 01:07:38

وان عياله اللي يبي يعيشون يمكن منهم المسلم والكافر لان الله يقول في ذرية ابراهيم واسحاق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه

مبين محسن يعني مسلم والظالم يعني كافر فابناء الانبياء قد لا يكفرون - 01:07:51

ابناء الانبياء ومن ذريتهما محسن وظالم نفسه مبين واجعلنا في ذرية ايات في هذا الباب فنوح لما دعا ده على الكفار الموجودين اللي

يقتلون اللي يحاربونه. اللي يعني وقفوا في وجهه. وقالوا لا تظهرن ودا ولا سؤال كان لا تذرهم على الارض - 01:08:06

هذا اللي دعا نوح ما دعى ان ما يبقى كافر حتى يخطر في بالك ان دعوته لأ دعوته استجيبت في الحال دعوته استجيبت لانه ما

قصد الكفار الى يوم القيامة. عشان تقول ليش عاشوا؟ لان طبعا هذا السؤال انا ما اتهم السائل - 01:08:29

انا ما اتهم السائل. لكن بعض الاسئلة تنم اما عن جهل بشرية الله واما ان يكون مدفوع مدفوع. بعض الناس يندفع. يجيه واحد من

وراه يدفعه بعض الناس يدفعه عشان يؤيد مذهب باطل - 01:08:45

يحاول الكلام عشان يثير فتنة بين المسلمين. بعض الاسئلة انا اشوفها طبعا بعيني. وانا ما امتنع اذا لقيت بها مصلحة في الكلام اتكلم

فيها البدع السائل يسأل هل يجوز الصلاة خلف الامام المبتدع - 01:09:00

وش المبتدع يقول بان يجهر بختم الصلاة ويتبع اه الصوفية في افعالهم اعجب اعجب من اني واحد عنده القرآن واحاديث النبي

محمد وفقه الاسلامي فوق الكتب في الاسلام ويدرسوا فيه وما غير صوفية - 01:09:16

وهي اسماء شفت الواحد كاتب كتابه والله طالب علم لكنه يا ليت ما كتبه. هالاياام كتاب كبير عن واحد من الصوفية الكبار ويكتبه

كتبه ويقول اني اخطأ في كذا واصاب في كذا. كلامه صحيح في - 01:09:34

تغطية الاصابة فيها لكن صفيا يقول ان صوفيا جات في القرن الثالث هذا كذب الصوفية لا ولا لم تولد في بلاد الاسلام وكلمة

صوفية مأخوذة من من عقائد عند الهند - 01:09:45

سيفا سيفة اصلها سيفة عند الهند. عند الهنود. هم يقولوا الصوف او من التصوف او من الصفاء او من كذا هذي كلها حكايات واحد من

الشيوخ الكبار في كتاب آآ جمع الجوامع في قول الفقه. يقول تنازع في الصوفية يعني يقول هو - 01:10:01

ليس التصوف لبس الصوف تركعه والله اعلم. صلى الله على محمد وعلى اله واصحابه - 01:10:22